



نواقض الربوبية

سبق معرفة أن توحيد الربوبية هو اعتقاد المسلم بأن الله هو رب كل شيء ومليكه، وخالق كل شيء، ورازق كل حي، ومدبر كل أمر...، فكل قول أو اعتقاد فيه إنكار لهذه الخصائص التي يختص بها الله -عز وجل- أو بعضها هو من نواقض الإيمان، التي يصبح فاعلها مرتدًا عن دين الله -عز وجل-.

ويدخل في هذا:-

- إنكار الخلق للخالق.
- أو إسناد الخلق إلى غير الله، كالقول بأن الكون خلق صدفة، أو أن الطبيعة هي الخالقة، والقول بقدوم العالم.
- أو ادعاء الرزق من غير الله، أو إشراك غيره معه في ذلك.
- أو الادعاء بأن الله قد خلق الخلق وأهملهم.
- وكذلك من الكفر أن يدعي شخص لنفسه شيئاً من هذه الخصائص كما ادعى فرعون الربوبية وقال: (فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى) (النازعات: 24). وكذلك يكفر كل من صدقه في هذه الدعوى وآمن به.

كل ذلك مما يمس ربوبية الله -تعالى-